

شرح العشماوية (٩١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل تخلف عن صلاة الجمعة قريب خاص كولد او والد مع ان عنده من يمرضه - [00:00:00](#)

فهل يجوز له هذا التخلف؟ احسنت يجوز. بارك الله فيك. باع بعد نداء الجمعة الثاني. ما حكم فعله؟ محرم. محرم احسنت. وهل

يصح البيع ما يصح هذا بيع فاسد احسنت ما حكم السفر بعد زوال الشمس - [00:00:20](#)

في يوم الجمعة نعم محرم احسنت وما حكم السفر بعد طلوع الفجر من يوم الجمعة. مكروه. احسنتم بارك الله فيكم. اذا كان سيدرك

جمعة امامه. فهل الحكم والكراهة تزول الكراهة. احسنت. لا كراهة. ما حكم ان يتنفل - [00:00:50](#)

قبل الخطبة بان لا يبادر الى صعود المنبر بل يتنفل اذا دخل المسجد ثم يصل المنبر ويخطب ما حكم هذا الفعل؟ مكروه. مكروه.

احسنت. نعم احسنتم مكروه. الا اذا دخل قبل الوقت - [00:01:20](#)

تحية المسجد مندوبة له. نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقه وللسامعين - [00:01:40](#)

المسلمين اجمعين. قال الشيخ عبد البالغ العشماوي رحمه الله باب صلاة الجنازة. وصلاة الجنازة فرض عن الكفاية واركان اربعة النية

اربع تكبيرات والدعاء بينهن والسلام. ويدعو بما تيسر. واستحسن ابن ابي زيد في رسالته ان يقول - [00:02:00](#)

الحمد لله الذي امارت واحياه الحمد لله الذي يحيي الموتى له العظمة والكبرياء والملك والقدرة والثناء وهو على كل شيء قدير. اللهم

صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في

العالمين انك - [00:02:20](#)

حميد مجيد. اللهم انه عبدك ابن عبدك وابن امتك انت خلقتهم ورزقتهم وانت امستهم وانت تحيه. وانت اعلم بستره وعلايته اللهم انا

نستجيبه انك ذو وفاء وذمة. اللهم قهم عذاب جهنم - [00:02:40](#)

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واتم نزله واتبع من حاله واغسله بماء وثلج وبرد. ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب

الابيض من واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه. اللهم ان كان محسنا حسنا احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته -

[00:03:00](#)

اللهم انه قد شهدنا بك وانت خير الى رحمتك وانت غني عن عذابه. اللهم ثبتته عند المسألة منطقه ولا تبئليه في قبري بما ما قتله بي

والحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. نقول ذلك - [00:03:20](#)

تكبيرتنا نقول بعد الرابعة. اللهم اغفر لحينا وميتنا وحاضرنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم تقلبنا ومثوانا واغفر لنا

ولوالدينا ولمن سبقنا بالايمان مغفرة عتبي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا حيث امانا -

[00:03:40](#)

واجعل فيه راحتنا ومسروتنا ثم تسلم. وان كانت اذا قلت اللهم انا امك ثم تتماذى بذكرها على التأنيث غير ان لا تقول وابذلها زوجا

خيرا من زوجها لانها قد تكون زوجا في الجنة - [00:04:00](#)

اللهم انا وان كانت الصلاة على طفلات الدعاء بينهن غير انه يستحب وان تقول بالثناء على الله والصبر. غير انه يستحب ان تقول بعد

الثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم انه عبدك وابن عبدك انت خلقتهم ورزقتهم وانت - [00:04:20](#)

وثبت به موازينهما واعظم به اجورهما ولا تحرمنا واياهما اجرا ولا واياهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين في كفالة ابراهيم وابدله دارا خيرا من داره وانا خيرا من اهله وعافه من شدة القبر ومن عذاب جهنم. تقول ذلك بكم كل تكبيرة - [00:04:50](#)

اللهم اغفر لاسلافنا وافرادنا بالايامن مغفرة عزما ولمن سبقنا بالايامن مغفرة عزما اللهم من حيث تحية للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. ثم تسلم والله اعلم. نعم احسنتم بارك الله فيك - [00:05:10](#)

حسن المصنف رحمه الله كتاب الصلاة بباب صلاة الجنازة قال رحمه الله وصلاة الجنازة فرض على كفاية. فضل كفاية ما طلب الشارع تحصيله بغض النظر عن فاعله. قال في المراقي في فرض الكفاية ما طلب - [00:05:30](#)

سارعوا ان يحصلوا دون اعتبار ذات من قد فعل. وفرض الكفاية اذا قال به من يكفي سقط عن الباقي وقد امر بصلاة الجنازة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما عليه دين صلوا على صاحبكم كان في البخاري - [00:05:50](#)

وقال ان اخ لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه. كان في صحيح مسلم. قالوا اركانها اربعة. النية النية ان يقصد الصلاة على الميت. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين انما الاعمال بالنيات. قال واربع - [00:06:10](#)

وتكبيرات لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا. وكبر عليه اربعا - [00:06:30](#)

قال والدعاء بينهما. اي من التكبيرات في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك رضي الله عنه انه قال صلى النبي الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء. اخرجه ابو داود فامر بالدعاء ايه فلا يقرأ الفاتحة. انه قال والدعاء بينهما اي بين كل تكبيرتين. فلا يقرأ الفاتحة بل كلها دعاء. وفي - [00:07:10](#)

عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كانا يقرأ في الصلاة على الجنازة وقال مالك ليست القراءة الجنازة مما يعمل به بلدنا. وقال اشهب من اصحاب الامام مالك بقراءة الفاتحة. قال - [00:07:30](#)

وهو احوط والعمل به ورع للخروج من خلاف. ففي صحيح البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف انه قال قال صلى خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة. قال ناظم من وراء - [00:07:50](#)

عين فاتحة تقرأ في صلاة ميت قاله القرافي. من ورع فاتحة تقرأ فيه صلاة ميتة قاله القرافي. قال والسلام. قال صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم. وصلاة الجنازة في صلاة وفي الموطأ النافعين ان عبد الله ابن عمر كان اذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه - [00:08:10](#)

ومن فروضها ايضا القيام للقادر بقوله صلى الله عليه وسلم صل قائما ولم يذكره المصنف رحمه الله. وليس في صلاة الجنازة دعاء معين تختص به. ولذا قال ويدعو بما تيسر. ويدعو بما تيسر - [00:08:40](#)

قال واستحسن ابن ابي زيد ذكر في كتابه النوادر انه جمع هذا الدعاء مما جاء عن السلف في الدعاء. ثم ذكره بنحي ما في الرسالة وهذه الالفاظ بعضها ورد في المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن الصحابة - [00:09:00](#)

وبعضها ام من بعدهم؟ ثم ذكر الدعاء الذي سمعناه ثم قال ثم تسلم. ثم ذكر ان الصلاة اذا كانت على امرأة فانك تقول اللهم انها امتك ثم السمادا بذكرها على التأنيث. واذا كانت الصلاة - [00:09:20](#)

فيا جماعة وكانوا ذكورا. فانك تقول اللهم انهم عبيدك. الى اخر الدعاء. واذا كان جماعة الاناث فتقول اللهم انهن اماؤك. وان كان اثنين تقول اللهم انهما عبدك او اللهم انهما امتاك. فتأتي بالضمير المناسب. للمفرد المذكر اللهم اغفر له وارحمه - [00:09:40](#)

المؤنث اللهم اغفر لها وارحمها. بالمتنى اللهم اغفر لهما وارحمهما. لجمع الذكور اللهم اغفر لهم وارحمهم. بجمع الاناث اللهم اغفر لهن وارحمهن قال ناظم الرسالة ولتكون جملة الدعاء كالصلة على ضمير لائق مشتملة. ولتكن جملة الدعاء كالصلة - [00:10:10](#)

انا ظمير لائق مشتملة. واذا اجتمع مذكر ومؤنث اتيت بضمير مذكر قريبا للمذكورة يا مؤنث قال غير انك لا تقول اي في صلاتك على المرأة وابدله زوجا خيرا من زوجها لانها قد تكون - [00:10:30](#)

زوجا في الجنة لزوجها في الدنيا ونساء الجنة مقصورات على أزواجهن لا يبيغين بهم بدلا. هذا آخر ما نقله من كتاب ابن أبي زيد القيرواني في الرسالة ثم قال وإن أدركت جنازته ولم تعلم أذكر هي أم أنثى قلت الله - [00:10:50](#) اللهم إنها نسمة ثم التمدى بذكرها على التأنيث. لأن النسمة تشمل الذكر والأنثى. ولك أن تذكر باعتبار أنه شخص والشخص يشمل الذكر والأنثى ثم ختم بذكر الدعاء للصغير الذي سمعناه - [00:11:10](#) وهذا الدعاء للطفل أخذه من ابن أبي زيد القيرواني في الرسالة. وقد ورد في المرفوعي عند أبي داود والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والطفل يصل على يدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة. هذا آخره - [00:11:30](#) والله تعالى أعلم - [00:11:50](#)